

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

وأول مجمر سطع في المتعة مجمر آل الزبير .

119 - عبد ا بن جعفر المتوفى سنة 80هـ وعمرو بن العاص .

قال ابن أبي الحديد روى المدائنى قال .

بينما معاوية يوما جالسا وعنده عمرو بن العاص إذ قال الآذن قد جاء عبد ا بن جعفر بن أبي طالب فقال عمرو وا لأسوأ أنه اليوم فقال معاوية لا تفعل يا أبا عبد ا فإنك لا تنتصف منه ولعلك أن تظهر لنا من منقبتة ما هو خفي عنا وما لا نحب أن نعلمه منه وغشيهما عبد ا بن جعفر فأدناه معاوية وقربه فمال عمرو إلى بعض جلساء معاوية فنال من علي عليه السلام جهارا غير سائر له وثلبه ثلثا قبيحا فامتقع لون عبد ا واعتراه أفكل حتى أرعدت خصائله ثم نزل عن السرير كالفنيق فقال عمرو مه يا أبا جعفر فقال له عبد ا مه لا أم لك ثم قال .

(أظن الحلم دل على قومي ... وقد يتجهل الرجل الحليم)